









الثقافي والسياسي

في ظل العولمة الأمريكية والديموقراطيات المسلحة والإيديولوجيات المختلفة. وفي ظل مسلمات دولية يفترعها

وارد بدر السالم

الاقتصاد الحر والتجارة العالمية، وبموازاة ثورة الإتصالات العملاقــة التــي رسمت بيانات جديــدة في العلاقــة الدولية من زواياها المختلفة، باتت ثقافتنا العربية في مفترق طرق وهي تواجله هذا النوع المدجج بتكنولوجيا الحداثة والاستعمار السياسي والحروب القاتمة، وبات رهانها القديم يتأرجح على كف عفريت مدجج بالصواريخ وأزرار الدمار الشامل؟ وليسس من شك إن موقف المثقف العربي بات هو الأخر حرجاً وفي دائرة الضوء الاجتماعية في أقل تّقدير. فالسياسي الذي بدأ يتغلب من مواقعه المنظورة وغير المنظورة على حساب الثقافي، بات هو الحالة الأكثر اشتباكاً مع المجتمع، بل الأكثر مضاء في ترتيب اللون الاجتماعي طبقاً لصبغته السياسية. فالواقع المعرّض للأخطار الجسيمة، من غزو فكري وإعلامي وعسكري وإيديولوجي متطرف، يجعل هذا المثقف على الخط الأحمر في مواجهة هذا الكم الهائل من الضغط اليومي، فمن المشكلة القلسطينية المعقدة الى احتلال العراق، الى الوجود العسكري والاستخباري، الى الصراع الفكري والإيديولوجي الملتحم مع القوة العسكرية، الى السياسي المتنفذ بكامل إسناداته السرية والعلنية؛ سيبقى المثقف العربي في أزمات

الجذرية. ومع هذا علينا أن نتفاءل الى حد ما بأن الدور الثقافي يجب أن لا يقع في بؤرة السياسي وأن لا يكون تابعا له. تاريخيا ظل المثقف العربي وراء السياسي. وواقعياً كان الثقافي هـو الصوت الأعلى في المجتمعات. فالسياسي مرحلي والثقافي دائمي. السِياسي مخاتل والثقافي إبداعي. واذا كان السياسي واقعياً الى درجة نافُدة، فإن جمالية الثقافي هي الخيال اللامتناهي. فليس المطلوب من الثقافي أن يكون كالسياسي في تقديراته للأمور العامة، وتكون كلماته شعارات و لافتات، فهددا من صُلب السياسي لأنه مرحلي، مراوغ، خصوصي التفكير والنظر الى الحياة، جاف، لا يرى الحياة إلا جـزءاً منها. على أن الثقافي هو الأعلى مرتبة في تقديراته ونفاذ بصيرته، بمرونته ولغته ورموزه وتجلياته الإبداعية

متوالية، تتصاعد وتزداد تعقيدا؛ ولاشك أنه امتحان صعب ومؤثر في دوره الإنساني والاجتماعي في مثل هذه التحولات

المثقف هو الصوت العالى؛ أو هكذا ينبغي أن يكون؛ لا في ميدانـه حسب، إنمـا في شموليته الكبيرة التّـي تغطي أطيافٌ المجتمع، وتخلق له تو ازناته المطلوبة، والضمير الجمعي هو وحده مَن يقدر على فرز (لكنة) الأصوات الكثيرة والمتكررة في كل عصر وزمان..على أن السياسي يبقى في ميدانه و لا يملك

المثقف، في أي مكان وزمان؛ هو الصوت الوحيد الذي يتوجب على الأَخْرِينِ أَن يفهموا لغته.. بل حتى رطانته!



بغداد/ أسماء عبيد

دمشق.. اسمه (خالد محمود حسين العيداني) الرواد وبذلك أكون أول مذيع عراقى يكرم من

الجامعة العربية كرائد مبدع. وسألته عن أبرز الشخصيات التى التقاها أو حاورها خلال مشواره الإذاعي الطويل فأجاب: العمل الإذاعي والإعلامي ممتع ويفتح المجال أمام العاملين فيه لأن يلتقوا العديد من الشخصيات السياسية والثقافية والعلمية والفنية وغيرها، ومن أبرز الشخصيات التي التقيتها راجيف غاندي وسواه.

وكشفلنا العيداني عن أهم محطات عمله الإذاعي الذي بدأه عام ١٩٦٩ قادماً من منطقة (الساعي) والتى حاضر فيها الدكتور على الوردي وبهجت شاكر كما عملت مع كبار مذيعي العراق ومنهم طارق حسين وبهجت عبد الواحد ورشدي عبد

ومن أهم برامجه (وجهة نظر، بماذا يفكرون، خارج الإذاعة، إذاعة المحافظات، حدث في

في محافظة البصرة قائلا: كنت أول مذيع عراقي يظهر في أول بث ملون للتلفزيون في الأول من حزيران عام ١٩٧٦ خلال فترة عملي في تلفزيون بغداد مابين ١٩٧٤ و ١٩٨٢، ومثلت العراق في مؤتمرات عديدة في عمان والجزائر وفي مؤتمر قمة عدم الانحياز في يوغسلافيا ١٩٨٢ كما تم إيفادي إلى الحج عام ١٩٨٠ و ١٩٨٢ و ١٩٨٤ لنقل اللقاءات ومراسيم الحج مباشرة من هناك إلى أغلب إذاعات الوطن العربي. عملت في إذاعاتِ عربية في فترة السبعينيات وكان هـدا اتفاقـاً متبعاً في تلك الفترة بين الإذاعات العربية حيث يتم تبادل المذيعين لفترات معينة، ودخلت دورات عديدة كان أبرزها عام ١٩٧١

وجديس بالذكس أن العيداني درُّسس وتتلمذ على يديه العشرات من المذيعين الذين يشغلون الأَن أماكن مهمة في فضائيات عراقية وعربية وعالمية، كما درب ودرس في دورات أقيمت في معهد التدريب الإذاعي في بغداد.

مثل هـذا اليوم)، وحاليـا برنامج ذاكـرة الأيام، وغيرها من البرامج.

صوت إذاعي متميز ألفته اذان المستمعين منذ ٣٩ عاماً بدون انقطاع، وفي أصعب الظروف لم يغب عن أثير إذاعة جمّهوريّة العراق، فحبها أزلى في نفسه وتفاصيل حياته.. كرمته الجامعة العربية كرائد عربي في مهرجان المبدعين والرواد في من مواليد ١٩٤٠ الشهير باسم (خالد العبدانيّ)، رئيس قسم المذيعين في إذاعة جمهورية العراق.. التقيناه سريعاً وهو يستعد لنشرة الأخبار وسألناه عن مناسبة التكريم حيث قال: " تلقينا دعوة للمشاركة في مهرجان الإبداع والرواد العرب برعايـة الجامعة العربيـة في دمشق في ٢٢ كانون الأول عام ٢٠٠٨، إذ اختارت وزارةً الثقافة (٩) من الرواد العراقيين وأنا منهم في مجالات الإعلام والأدب والفن التشكيلي والموسيقي والدراما التلفزيونية، وتم تكريمنا في المهرجان. بالنسبة لي كرمت ضمن المبدعين

الصاحب وحافظ القباني ومحمد علي كريم.

وداعياً مهند طابور

تـوفي يـوم أمسـ الأول الناقد المسرحـي والأستـاذ الأكاديمـي د/ مهند طابور، اثر اصابته بنوبة قلبية. والراحل ترك العديد من المؤلفات المسرحية، وأشرف على رسائل جامعية كثيرة، واستحوذ على حب زملائه وطلابه، وبقى وفياً لعلمه وطلابه الى آخر يوم في حياته.

الفور انتقل رجال المباحث إلى

مكان الحادث وتبين من التحريات

أن المذكورين قاموا بعرض السيدة

وهي عارية تماما على أهل قريتهم.

وأضافيت التحريات أنهم فعلوا ذلك

النتقاماً من عائلة المختطفة التي

قام بعض أفرادها في وقت سابق

باقتصام منزل شقيقة المختطفين

وتجريدها من ملابسها وعرضها

عارية أمام الأهالي.

٦ أشقاء يجردون سيدة من ملابسها

القاهرة/ الوكالات

شهدت قرية عزوز بمركز دشنا في محافظة قنا بصعيد مصر واقعة مثيرة. فقد اختطف ٦ أشقاء وأبناء عمومتهم سيدة من منزلها وقاموا بتجريدها من ملابسها حتى أصبحت عارية تماماً، وطافوا بها في شوارع قريتهم أخذا بالثأر.

وكانت أجهزة الأمن بمحافظة قنا قد تلقت إخطارا بالواقعة، وعلى

حماران يخرجان سيدة حية من قبرها

ساعات عصيبة قضتها سيدة تونسية في قبرها بعد أن ظن أهلها وفاتها، بينما كانت في غيبوية، فتم دفنها و تقبل التعاري بوفاتها. الا أن العناية الإلهية انقذتها عندما فر حماران من امرأة أخرى واتجها نحو المقبرة، فتبعتهما حتى سمعت صوتا منبعثا من أحد القبور فحاولت بشجاعة معرفة موقع انبعاثه لتتيقن من أنه أت من القعر الذي دفنت فيه جارتها في الصباح. فسارعت إلى إعلام أفراد أسِرتها الذين هرعوا إلى المقبرة، ونبشوا القبر، ليجدوا المرأة التي دفنوها صباحا حية ترزق، وقد تمكنت من تمزيق كفنها.

أبطال المسلسلات يقدمون برامج بعناوين أعمالهم

القاهرة/ الوكالات

شاشات القنوات التليفزيونية المختلفة تعرض خالل الأسابيع القليلة المقبلة يراميج لمحموعة من الفنانين ممن أطلوا علينا في مسلسلات رمضان الماضي استوحتّ افكارها من أسماء المسلسلاتّ التي لعبوا بطولتها، ومن هؤلاء الفنانين نـور الشريف ومسلسلـه "ماتخافوش وخالد صالح ومسلسله "تأجر السعادة" ويسرا ومسلسلها "خاص جدا" وزينة ومسلسلها "ليالي" وجمال سليمان ومسلسله "أفراح أبليس" وقد أبدى نور الشريف سعادته البالغة بتقديم برنامج أسبوعي على الشاشة مستمد من فكرة المسلسل حيث يناقش كل القضايا المهمة سواء كانت مصرية أم عربية أم دولية بحيث يكون البرنامج مو اكبا للأحداث في كافة المجالات وليس في المجال السياسي فقط وقد تم بالفعل رصد ميزانية كبيرة لتنفيذ البرنامج. من جانبها بدأت الفنانة يسرا تصوير أولى حلقات البرنامج التليفزيوني الجديد "مرايا الشرق" في أولى تجاّربها في مجال تقديم البرامج ويشرف على فكرته

الكاتب محمد سلماوي ويشرف عليه فنيا وإخراجيا مروان حامد ويشترك في اعداده محموعة من المعديين وكتاب السيناريو ويتم صماغة حلقاته في شكل تليفزيوني

يجمع بين التحقيق والمادة الوثائقية

على تقديم برنامج تليفزيوني جديد يجري الإعداد له حاليا استمد فكرته من موضوع المسلسل ويحمل عنوانه.

القنوات الفضائية الشهيرة لتقديم يرناميج استميدت فكرتبه مين موضوع مسلسله "تاجر السعادة" والذي جسد فيه شخصية الشيخ مصباح. يناقش خالد صالح في البرنامج ظاهرة الدجل والشعوذة التي انتشرت بشكل كبير في المجتمعات العربية ويستضيف في البرنامج دجالين وعلماء فلك وفنانين وأشخاصا عاديين كانوا ضحايا لبعض عمليات الدجل والشعوذة. لا يختلف الأمر كثيرا بالنسبة للفنانيه زينة التي تألقت على شاشة رمضان الماضي في مسلسل "ليالي" وتم الاتفاق معها

وتقوم يسرا بعرض تحليل نفسى لضيوفها من رجال ونساء في مجالات

الفن والسياسة والاقتصاد متعة

نفس الطريقة والأسلوب الذي جسدته في مسلسلها "خاص جدا" والذي تم

تعديل اسمه ليصبح "مرايا الشرق" أما

الفنان خالد صالح فلم يحسم موقفه بعد

من العرض الذي تلقاه من قبل إحدى

ويتم تصويره بدول وأقطار عربية مختلفة

شباب الرصافة يحرزون المركز الأول بمهرجان المسرح الشبابي

كربلاء/المدى

انطلقت في محافظة كربلاء، فعاليات مهرجان مسرح الشباب العراقي، الذي شاركت فيه مديريات شباب ورياضة أربع عشرة محافظة انتهت بفوز شباب الرصافة بالمركز الاول. وقال حامد الكرعاوي مدير أعلام رياضة وشباب كربلاء:إن مديرية شباب ورياضة الرصافة نالت المركز الأول عن مسرحيتها (صورة وصوت). وأضاف الكرعاوي: ان المركز الثاني كان من نصيب مديرية شباب ورياضة الديوانية عن مسرحيتها (لحظة انفجار). فيما حصلت محافظة بابل على المركز الثالث عن مسرحيتها (ابن الجلاد). وشاركت في المهرجان سبع عشرة فرقة إضافة إلى ثلاث مديريات من بغداد.

لص يجهش بالبكاء

روما/ الوكالات

أجهشس رجل لجأ إلى السرقة لدفع نفقة طليقته بالبكاء بعدما قالت له موظفة الصندوق في أحد مكاتب البريد أن حياة الجريمة لا تناسبه. ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية أنسا" عن صحيفة محلية في مدينة جنوا أن المدعو أنطونيو أم وهو حارس غابات لم يستطع الإيفاء بالتزاماته وقرر سرقة المال الذي يحتاجه من أجل دفع نفقة طليقته

وتوجه الرجل الذي لم يغط وجهه إلى أقرب مكتب بريد،متسلحاً فقط

بمفك (براغي) وطلب من موظفة الصندوق إعطاءه المال بصوت أقل ما يكون مقنعاً. ونظرت إليه الموظفة وقالت: هيا، قم بذلك، من الأفضل أن تعطنى هذا المفك. فأجهش بالبكاء وبدأ يُخبرها عن مشاكله المالية. وقد اتصل زمالاء الموظفة بالشرطة التى وجدت الرجل وهو يبكى

و الموظفة تتكلم معه في حين يبدي الزبائن تعاطفهم معه. وقد اضطرت الشرطة لتوقيف الرجل غير أن قاضيا تعاطف معه و غير التهمة من محاولة سرقة إلى استخدام التهديدات. وقد غرم الرجل مبلغا رمزيا قيمته ٥٠ دو لاراً.

عربية ويعض المشاركات الأجنبية. وغنائية وعروضا مسرحية.

والحرف.. مشاركة عربية وفعاليات منوعة

مهرجان للهوايات

بغداد/ كريم الحمداني تسلمت اللجنة التحضيرية لمهرجان الاشقاء السادس للهوايات والحرف المتنوعة الذي يقام في بغداد للفترة من ٩-١١ولغايـة ١١/١١/ ٢٠٠٩، عددا من الاعمال الفنية والفلكلورية من الجزائر وسوريا ومصر وتونس وليبيا وفلسطين والاردن ومشاركات لعراقيين مقيمين في السويد.

وقال عضو اللجنة التحضيرية للمهرجان طارق سامي عباس: ان مهرجان الاشقاء السادس يعتسر أوسع تظاهرة ثقافية وفنية وتراثبة ويقام بالتعاون مع وزارتي الثقافة والسياحة والأثار، ومن المؤمل مشاركة وفود كثيرة من بلدان فضلا عن مشاركة البعض بارسال الأعمال النادرة والغريبة في المجالات الثقافية والفنية والتراثية والسياحية والعلمية ومجالات الطوابع والمسكوكات والمراسلة و الكتب و الوثائق النادرة. ويتضمن المهرجان ايضا فعاليات شعرية

أقامت وزارة التربية بالتعاون مع المديرية العاملة للتربية الرياضية، وقسم النشاط الفني الاسبوع الماضي، المهرجان السنوي الأول للمعلمين والمشرفين والمدرسين في الوزارة. وتخللت المهرجان

واناشيد لطلات مدرسية البواسل التي أقيم المهرجان فيها. وحضر المهرجان عدد من وسائل الاعلام والمسؤولين مشيدين بدور هذه الفعالية وغيرها في دعم روح التواصل لـدى الجميع، والسيما في هذه الظروف الصعبة التي

التربية تقيم مهرجانا ثقافيا وفنيا لمنتسبيها



بغداد/ زهير الفتلاوي

يمر بها أبناء شعبنا. وعبر الطلاب قراءات شعرية وموسيقى المشاركون في المهرجان عن فرحتهم وسرورهم وهم يشاركون أساتذتهم في هذا المهرجان. وكذلك عبر الأساتــدة عن سرورهم بهده الفعالية من خلال القصائد التي ألقوها. واستمر المهرجان ثلاثة

